وأما الحيلة في جواب الملكين قراءة سورة الملك **والحيلة** في النجاة من الحرق يوم القيمة الجلوس عند العلماء وحلقهم ومجتمعهم وعمارة المساجد وحفر الانهار والآبار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليغرس الى جنبه اذنيه قبل وما الجاه يا رسول الله قال جاثوا على ركبكم عند العلماء وقال من نظر من النساء وجها الى وجه زوجها محبة له لم تفرق يوم القيمة والرجل في ظل صاحبته فتنه ومن اطلع جائعا اطعم من ثمار الجنة ومن كسى عريانا كسى يوم عيد ديباجا ومن سقى عطشانا سقى من الرحيق المختوم ومن الحوض من لم يحج فان الصلوة تجزي عن ذلك ومن قرأ سورة التكوير لم تفضحه صفحتيه من وراطهر ومن خاف من الله لم يكن صفيحته في سمائه ومن قرأ القارعة ثقل ميزانه ومن قرأ العاديات سبب الله عليه الحسنات ومن قرأ سورة الانشقاق

والحيلة في الصراط ان تكون حسن الظن بالله تعالى وان تكثر الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تكون جلوسه مستقبل القبلة دائما الا في الخلاء وان تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا وربا شاهدا وفي له مسلما ان مرت خلف الفرايض فمن قال ذلك حمل الله له الصراط طول اربعة اذرع في عرض اربعة اذرع **والحيلة** في طول يوم القيمة ان يكون هو هنا مخلصا تائبا فانه يكون عليه كساعة **والحيلة** في الخلاص من النار لزوم الفرايض واجتناب المحارم والبكاء من خشية الله والصدقة قال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة وان يقول عند انصرافه من صلوة الصبح والمغرب اللهم اجرني من عذاب النار سبع مرات قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله

ولا حول ولا قوة الا بالله من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار وقال صلى الله عليه وسلم من قرء سورة ملك هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن ضغطة القبر وجعلت يوم القيمة بأكفها حتى تجيزه من الصراط الى الجنة ومن قال لا اله الا الله كانت له براءة من النار ومن نجا من النار دخل الجنة الا ان يكون من اهل الاعراف كمن افق من اولاد الزنا ومن غزا من غير اذن ابويه ومن علم ولم يعمل بعلمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار وقال من كان له ثلاث بنات فانفق عليهن واواهن اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل عملا لا يغفر له وكل ذنب فانه يغفر مع التوبة وكل ذنب فانه لا يغلب في النار الا من كان من كفر وبدعة واما ظلم العباد فانه يوجب النار ولكن لا يخلد فيها اذا ندم وتاب الى الله تعالى والارض تشكو عن عبد ان مر عليها بخطيئة يوم القيمة كما روي عن انس رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ رايته يضحك حتى بدت ثناياه فقلت ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان جثيا بين يدي رب العزة تبارك وتعالى فقال احدهما يا رب لم يبق من حسناتي شيء قال الله تعالى للطالب كيف تصنع ولم يبق من حسناته شيء قال يا رب يحمل غني اوزاري قال وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ان ذلك اليوم محتاج الناس فيها الى ان يحمل عنهم من اوزارهم قال فقال تعالى للطالب ارفع راسك فانظر في الجنان فرفع راسه فقال يا رب ارى مدائن من فضة مرتفعة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاي نبي او لاي صديق او لاي شهيد فقال من اعطى الثمن فقال يا رب ومن يملك ثمنه قال انت تملك ثمنه قال ما هو قال عفوك عن اخيك قال يا رب اني قد عفوت عنه قال الله عز وجل هذا بيد اخيك فاذهب الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)